

## فتاوى الألبانى }3772} السعي للنجاة من عذاب الله- ينبغي عدم الاغترار بقول ) لا إله إلا الله (!

محمد ناصر الدين الألبانى

ما هو الذي ينبغي قال المسلم ان يسعى اليه سعيا حثيثا وان يجتهد فيه اجتهادا بالغا اهو فقط لينجو من الخلود في النار مهما كان ذلك المكر في النار ام لينجو من دخول النار - 00:00:00

دخول عذاب وانما دخول مرور فما هو صفة الذين اتقوا كما ذكرنا في الاية السابقة لا شك ان الواجب علينا ان نسعى الى لكي ننجو بانفسنا من ان ندخل النار - 00:00:26

بحيث انها تمسنا بشيء من عذابها يجب ان نسعى للنجاد من ان تمسنا النار بعد عذاب كيف الشبير الى ذلك اريد ذلك كما تعلمون جميعا تحقيق هذه الشهادة تحقيق العمل بمقتضاه - 00:00:50

كما اشار الى ذلك عليه السلام في الحديث المتواتر ومرته ان اقاتل الناس ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - 00:01:16

وحسابهم الى الله الحديث امران هامن جدا احدهما ان هذه الشهادة تنجي صاحبها او تمضي على الاقل قائلها من عذاب الدنيا اي من الخسر امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله لا افرح به - 00:01:47

وقد يقول هذه الكلمة الطيبة بعض الناس ليس عن قلب واخلاص وانما من اجل الانتكاك والخلاص مما قد يلحقهم من ضرية مثلا في لغة العصر حاضر وهي الفدية في لغة الشرع الحكيم - 00:02:23

بل الخلاص من ذلك يقول قائله لا الله الا الله فتجرى عليه الاحكام الاسلامية الظاهرة اشار عليه السلام الى هذه الحقيقة بقوله وحسابه عند الله اي من قالها بلسانه ولما يدخل الايمان في قلبه - 00:02:54

فهذا نجى نفسه بما ذكرنا من انجليزيا ونحوها وعمل معاملة المسلمين لكن بسبب يوم القيمة اما من كان يريد النجاة ايضا في الآخرة وليس الدنيا فحسب عليه ان يقوم بحقها - 00:03:18

احقها كما تعلمون القيام باحكام الشريعة كلها بخاصة منها الاركان الخمسة والذي يهمني هنا هو لفت النظر الى احكام الشريعة كلها لانا بالنظر الى كوننا بشر و قد بداخلنا نحن اني نحن السلفيين - 00:03:45

ان تدخلنا شيء من العجب والغرور والتواكل على التوحيد الذي ينوي لنصفه كما ذكرنا انفا فنعمل ما شئنا من الاعمال التي لا ترضي ربنا عز وجل متغافلين على قول عليه السلام - 00:04:20

من قال لا الله الا الله دخل الجنة من الذاكرين ان هذا الدخول له ايضا تأويلان كما ان النجاسة من النار له ذلك انت اريد من قال لا الله الا الله دخل الجنة - 00:04:48

اي دخل الجنة دون ان يرى النار الا مرورا كما ذكرنا فهذا يلتقي مع التأويل الاول لترجمة الله بدل من قال لا الله من النار والتأويل الثاني دخل الجنة اي - 00:05:11

بعد ان يدخل النار ويأخذ استحقاقه منها بسبب ما اجترحت يداهم فاذا لا ينبغي لنا ان نفتر لانا عرفنا التوحيد واردنا العقيدة ثم نؤمن القيام بحق لا الله الا الله - 00:05:34

وهو العمل بالاسلام الذي جاء به عليه الصلاة والسلام خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:06:01